(بُغْيَةُ الدَّاعِينَ بِرَفْعِ النَّوَازِلِ وَالطَّواعِينَ)

(المُجْتَبَى لِدَفْعِ الطاعُونِ والوَبا)

تأليف

الإمام العلَّامة الشيخ:
أبي بكر بن الشيخ محمد الملا
الحنفي الأحسائي
المتوفى سنة (١٢٧٠هـ)

اعْتَنَى بإخْرَاجِهِ:
يحيى بن الشيخ محمد أبوبكر المُلّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا مُحَمَّدٍ الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

أمّا بعد:

فهذا دعاءٌ اسمه:

الأول: «**بُغْيَةُ الدَّاعِينَ بِرَفْعِ النَّوَازِلِ وَالطَّواعِينَ**».

الثاني: «**المُجْتَبَى لِدَفْعِ الطاعُونِ والوَبا**».

وهما من الأدعية المباركة التي تقرأ في الشدائد والأوبئة، للإمام العلَّامة، خاتمة المتأخرين: **الشيخ أبي بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ عمر الملَّا الحنفي الأحسائي**، المتوفى سنة: ١٢٧٠هـ.

نفع الله بهما المسلمين. وصلَّى الله على سَيِّدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصَحْبِه وسلَّم.

وكتَبه:

يحيى بن الشيخ محمد بن أبي بكر الملا

عفا الله عنه

الأحساء، في ١٤ رجب ١٤٤١هـ

بُـغْيَةُ الدَّاعِينَ بِـرَفْعِ النَّوَازِلِ وَالطَّوَاعِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيم، الحمدُ للهِ الكريمِ المَنَّان، العَمِيمِ الإحْسان، الأوَّلِ قَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ ومَكَانٍ، الآخِرِ البَاقِي وكُلُّ مَنْ عليها فانٍ، أحْمَدُهُ وهُوَ أهْلُ الحَمْدِ والامتِنان. اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّينا بها مِنْ جَمِيعِ الأهْوالِ والآفَات، وتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَات، وتُطَهِّرُنا بها مِنْ جَمِيع السَّيِّئات، وتَرْفَعُنا بها عِنْدَكَ أعْلا الدَرَجَات، وتُبَلِّغُنا بها أقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْراتِ فِي الحَياةِ وبَعْدَ المَمَات.

رَبَّنا آتِـنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِـنا عَذابَ النَّار. اللهُمَّ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَـنا وإسْرافَنا في أمْرِنا وثَبِّـتْ أقْدامَنا وانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِين. اللهُمَّ لا تـُؤاخِذْنا إنْ نَسِينا أو أخْطَأْنا، رَبَّـنا ولا تَحْمِلْ عَلَينا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَـهُ على الذينَ مِنْ قَبْلِـنا ، رَبَّـنا ولا تـُحَمِّلْنا ما لا طَاقَةَ لنا بِـهِ واعْفُ عَنَّا واغفِرْ لنا وارْحَمْنا أنتَ مَوْلانا فانْصُرْنا على القَومِ الكافِرِين. اللهُمَّ أفْرِغ علينا صَبْرًا وتَـوَفَّنا مُسلِمِين.

اللهُمَّ اغفِرْ لنا ولإخْوانِـنا الذينَ سَبَقُونا بالإيمانِ ولا تَجْعَلْ في قُلُوبِـنا غِلاًّ للذينَ آمَنُوا ربَّـنا إنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيم. اللهُمَّ إنا نَسْأَلُـكَ العافِيَةَ في الدِّينِ والدُّنْيا والآخِرَة. اللهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُـحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عنا. اللهُمَّ مَغْفِرَتُـكَ أوسَعُ مِنْ ذُنُـوبِـنا، ورحْمَتُـكَ أرْجَى عِنْدَنا مِنْ عَمَلِنَا. اللهُمَّ إنا نسْتَغْفِرُكَ ونَتُـوبُ إليكَ ونعْتَـمِدُ عَلَيْك، ونسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وسُلطانِكَ العَظِيمِ تَوبةً صادِقةً وأوْبةً خَالِـصةً وإنابةً كَامِلةً ومَحبَّةً غَالِـبةً وشَوقًا إلَيْكَ ورَغْبَةً فيما لَدَيكَ وفَرَجًا عَاجِـلاً وحَياةً طَيِّبَةً ورِزقًا واسِعًا

حلالا. اللهُمَّ إنا نعوذ بوجهِكَ الكرِيمِ وكلِـماتِـكَ التامَّةِ مِنْ شرِّ ما أنت آخِذٌ بِـناصيتِـه. اللهُمَّ نعوذ بكَ مِنْ شرِّ ما يلِـجُ في الليلِ ومِـنْ شرِّ ما يلِـجُ في النهار، ومِـنْ شرِّ ما تهبُّ به الرياحُ . اللهُمَّ إنا نسألُكَ عِلْمًا نافِعًا ورِزقًا واسِعًا وشِفاءً مِنْ كُلِّ داء. اللهُمَّ إنا نعوذ بكَ مِنْ زوالِ نعمتِكَ وتحوُّلِ عافِيتِـكَ وفَجْأةِ نِـقْمَتِـكَ وجميعِ سخطِك. اللهُمَّ إنا نعوذ بكَ من جَهْدِ البلاءِ ودَرَكِ الشَّقاءِ وسُوءِ القضاءِ وشماتةِ الأعداء. اللهُمَّ إنا نسألُكَ مِنْ خيرِ ما تعلمُ ونعوذ بكَ مِنْ شرِّ ما تعلمُ ونستغفِرُكَ مِنْ كُلِّ ما تعلمُ إنك أنت علاَّمُ الغـُيُوب. اللهُمَّ يا مَنْ بيدِهِ خزائنُ السمواتِ والأرضِ عافِنَا مِنْ مِحَنِ الزمانِ وعوارِضِ الفِتـَنِ فإنا ضُعَفاءُ عن حمْلِـها وإن كنا أهلاً لها فعافِيتـُكَ أوسَعُ لنا يا واسِعُ يا عليم. اللهُمَّ ارفَعْ عنا ما نزلَ وادفَعْ عنا ما أظلّ، وأهْلِكْ مَنْ ضلَّ وأضلَّ وأعْمَلَ في أذِيـَّةِ المسلِـمِينَ الحِيَل. اللهُمَّ قد عَظُمَ الخَطْبُ واشتدَّ الكَرْبُ وقلَّتِ الحِيَلُ وانقطعَ إلا مِنْكَ الأمَل. اللهُمَّ يا رفيقُ فَرِّجْ عنا كُلَّ ضِيقٍ (ثلاثاً) وأزِلْ يا مولانا كُرُوبـَنا واكشِفْ عنا هُمُـومَنا وغُمُـومَنا والطُفْ بنا اللهُمَّ لُطـفًا جَلِـيًّا وخَفِـيًّا، وكُنْ لنا يا سـيدَنا ناصِرًا ووليًّا يا مَنْ يُحِبُّ أن يـُسْأَلَ كما يُحِبُّ أن يتفضَّل، يا مَنْ يـَجُودُ ولا يبخَلُ جُدْ علينا برفعِ البلاءِ ودفعِ شرِّ القضاءِ واشفِنا شِفاءً عاجِـلاً وفَرِّجْ عنا فَرَجًا قرِيبًا برحمتِـكَ يا أرحمَ الراحِمِينَ يا عُدَّةَ العبدِ الضعيفِ وملجأ البائِسِ اللهيفِ يا لطيفُ يا لطيفُ يا لطيفُ جُدْ علينا وارحمْنا وفَرِّجْ عنا وأنقِذْنا وخُذ بأيدِيـَنا إليكَ وأدرِكْنا فقدِ اشتدَّ الخَطْبُ وعظُمَ الأمرُ وقلَّ الاصطِبارُ يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِـكَ

نستغِيثُ (أَرْبَعاً). اللهُمَّ إن الخَلْـقَ خَلْقُكَ والعبيدَ عبيدُكَ فإن تـُؤاخِذْهُمْ بما أتـَوا فأنت أوسَعُ مَنْ عَدَلَ وإنْ تعفُ عنهم وتغفرْ لهم وترْحَمْهمْ فأنت أكرمُ مَنْ بـَرَّ ووَصَل. اللهُمَّ إنا نسألُكَ خَوفَ العَالِمِينَ بكَ وعِلْمَ الخائِفِينَ مِنْكَ ويقينَ المتوكِّلِينَ عليكَ يا لطيفًا بخَلْقِهِ يا خَبيرًا بِخَلْقِهِ الطُفْ بنا فيما قدَّرتَ علينا، يا لطيفُ يا عليمُ يا خبيرُ (ثَلاثاً) الطُفْ بنا فيما جَرَتْ به المقادِير. اللهُمَّ بارِكْ لنا في قـُلُوبِنا وأديانِنا وأبْدانِنا وجَوارِحَنا وعُلُومِنا وأعمالِنا وأخلاقِنا وأرزاقِنا وأهلِينا وأولادِنا وقراباتِنا وأصحابِنا وجميعِ مَنْ معنا. اللهُمَّ اجعلنا وإيَّاهُمْ أجمَعِينَ في عافِيَتِكَ وسلامَتِكَ وعِزِّكَ وكرامَتِكَ وغِناكَ ويُسرِكَ وسَعَتِكَ وسِتْرِكَ وخَفِيِّ لُطْفِك. اللهُمَّ اجعلنا وإيَّاهُمْ في حِفْظِكَ وكَنَفِكَ وعَهْدِكَ وذِمَّتِكَ وجِوارِكَ وعِياذِكَ مِنْ كُلِّ ذي شرٍّ مِنْ خَلْقِكَ ومِنْ شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها ومِنْ شرِّ كُلِّ شَيطانٍ وسُلطانٍ مِنْ إنسٍ وجانٍّ وباغٍ وحاسدٍ ومُعاندٍ وخائنٍ وساحرٍ وغادرٍ وماكرٍ وعاينٍ، بسمِ اللهِ تحَصَّنَّا بالله، بسمِ اللهِ استَجَرنا بالله، بسمِ اللهِ أدْخَلْنا أنفُسَنا وأهلِينا وأولادَنا وجميعَ مَنْ مَعَنا وما مَعَنا في حِفْظِ اللهِ وكَنَفِ اللهِ وأمانِ اللهِ مِنْ شرِّ جميعِ الأذِيَّاتِ والبَلِيَّاتِ والمُؤْذِينَ مِنَ الأشرارِ مِنْ خَلْقِ اللهِ ومِنْ فَجَئاتِ الأقدارِ وبغَتاتِ الأمُورِ بالسُّوء، ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ بابُنا، ﴿ تَبَارَكَ ﴾ حِيطانُنا، ﴿ يسٓ ﴾ سَقْفُنا ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كِفايتُنا، ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾ حِمايتُنا، ﴿ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾، سِتْرُ العَرْشِ

مَسْبُولٌ علينا وعَيْنُ اللهِ ناظِرَةٌ إلينا بِـحَـوْلِ اللهِ لا يُـقْدَرُ علينا، ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ ﴾، ﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾، " بسمِ اللهِ الذي لا يَـضُرُّ مَعَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وَهُوَ السميعُ العليمُ " اللهُمَّ حُلَّ هذهِ العُقْدَةَ وأقِلْ هذهِ العَثْـرَة، ولَقِّنا أَحْسَنَ المَيسُورِ وقِنا سوءَ المَقدُور. اللهُمَّ حُجَّتُـنا حاجَتُـنا، وعُدَّتُـنا فاقَتُـنا، ووسِيلتُـنا انقِطاعُ حِيلتِـنا، وشفِيعُنا دُمُوعُنا، ورأسُ مالِـنا عَدَمُ احتِـيالِـنا، وكَنْزُنا عَجْزُنا. اللهُمَّ قطرةٌ مِنْ بحرِ جُودِكَ تُـغْنِينا، وذرَّةٌ مِنْ ذرِّ عفوِكَ تكفِينا، فارحَمْنا وعافِنا واعفُ عنَّا واقضِ حاجَتَـنا ونَـفِّسْ كُرْبَـتَـنا، وفَرِّجْ هَمَّنا وغَمَّنا برحمَتِـكَ يا أرحمَ الراحِمِين. يا مَنْ رحمَتُـهُ واسِعَةٌ ومِنَّتُـهُ سابِـقَةٌ ولاحِقَةٌ، عَجِّلْ لنا بالفَرَج، فقدْ ذابَـتِ المُهَجُ مِنْ وَهَجِ الحَرَجِ فالغَوْثَ الغَوْثَ والإجابةَ الإجابةَ تفضُّلاً مِنْكَ يا سميعُ يا مُجيبُ يا سميعُ يا مُجيبُ يا سميعُ يا مُجيب. بسمِ اللهِ ذي الشانِ العظيمِ السُّلطانِ الشديدِ البرهان، كُلَّ يومٍ هُوَ في شـانٍ ما شـاءَ اللهُ كانَ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم. اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنَ الطَّعْنِ والطاعُون، وهُجُومِ الوَباء، وموتِ الفُجْأَةِ ومَعَرَّةِ الحُمَّى. اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ سُوءِ القضاءِ ودَرْكِ الشقاءِ وشَماتَـةِ الأعداء. ربَّنا اكشِفْ عنَّا العذابَ إنا مُؤمِنُون، ربَّـنا ظَلَمْنا أنفُسَـنا وإنْ لم تغفِرْ لنا وترحَمْنا لنَكُونَنَّ مِنَ الخاسِرِين. اللهُمَّ سَكِّنْ هَيْبَةَ عَظَمَةِ صَدْمَةِ قَهْرَمانِ الجَبَرُوتِ باللطِيفَةِ النَّـازِلةِ الوارِدَةِ مِنْ فَيَضانِ المَلَكُوتِ حتى

نَـثْـبُتَ بأذيالِ لُطْفِكَ وكَرَمِك، ونَـعْتَـصِمَ بكَ مِنْ إنزالِ قَهْرِكَ يا ذا القوةِ الشامِلَةِ والقُدْرَةِ الكامِلَةِ يا اللهُ يا اللهُ يا الله، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر، عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ ولا إلهَ غيرُكَ يا حيُّ يا قيُّومُ يا ذا الجلالِ والإكرام. اللهُمَّ إنا نعُوذ بِعَفْوِكَ مِنْ عقابِك، ونعُوذ بِرِضاكَ مِنْ سخطِك، ونعُوذ بكَ مِنْك، يا دافِعَ الوباءِ والبلاءِ ادفَعْ عنَّا الوباءَ والبلاءَ بِفضْلِكَ وكرمِكَ يا أرحَمَ الراحِمِين، أنتَ حيٌّ صمدٌ باقِي، ولكَ كنفٌ واقِي بـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِينا وبـ ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾ حُمِينا حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيل، حسبيَ اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ عليهِ توكلتُ وَهُوَ ربُّ العرشِ العظيم. اللهُمَّ شَفِّعْ فِينا نبيَّنا مُحَمَّداً ﷺ وأمْهِلْنا ولا تُهْمِلْنا ولا تُهْلِكْنا بذنُوبِنا بِرحمتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِينَ وصلى اللهُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّم. اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ الطعنِ والطاعُونِ والفُجاءَةِ وسُوءِ الْمُنْقَلَبِ في النفسِ والأهلِ والمالِ والولد، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ عددَ ذنُوبِنا حتى تُغْفَر. اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الحَوضِ والكَوثَر، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر. اللهُمَّ شَفِّعْتَ فِينا سيدَنا مُحَمَّدا ﷺ فأمْهِلْنا وعَمِّرْنا في طاعَتِكَ وتَقْواكَ وعَمِّرْ بِنا مَنازِلَنا في مَحابِّكَ ورِضاكَ ولا تُهْلِكْنا بذنُوبِنا وسيِّئاتِنا وارحَمْنا بِرحمَتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِينَ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ وحَسْبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ

العظيم، وصلَّى اللهُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدينِ والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِين.

المُجْتَبَى لِدَفْعِ الطاعُونِ والوَبا

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيم، الحمدُ للهِ الذي تَنَزَّهَ في أحَدِيَّتِه، عَنْ بِدايَةٍ، وتعاظمَ في أبَدِيَّتِهِ عَن نِّهايةٍ، الأوَّلِ الآخِرِ الباطِنِ الظاهِرِ الذي لا يُدْرِكُهُ وَهْمٌ ولا يُحِيطُ بِهِ فَهْمٌ، اللهُمَّ لكَ الحمدُ بِعَدَدِ مَنْ حَمِدَك، ولكَ الحمدُ بِعَدَدِ مَنْ لم يحمَدْك، ولكَ الحمدُ كما تُحِبُّ أنْ تُحْمَد. اللهُمَّ لكَ الحمدُ في بَلائِكَ وصنيعِكَ إلى أهلِ بُيُوتِنا، ولكَ الحمدُ في بلائِكَ وصنيعِكَ إلى أنفُسِنا خاصَّةً ولكَ الحمدُ بما هَدَيتَنا، ولكَ الحمدُ بما أكرمْتَنا، ولكَ الحمدُ بما ستَرتَنا، ولكَ الحمدُ بالقُرآن، ولكَ الحمدُ بالأهلِ والمال، ولكَ الحمدُ بالمُعافاة، ولكَ الحمدُ حتَّى ترضى، ولكَ الحمدُ إذا رَضِيتَ يا أهلَ التقوى وأهلَ المغفِرَة. اللهُمَّ صلِّ صلاةً كامِلَةً وسَلِّمْ سلامًا تامًّا على نبيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ العُقَدُ وتُفَرَّجُ بِهِ الكُرَبُ وتُقْضى بِهِ الحوائِجُ وتُنالُ بِهِ الرغائِبُ وحُسْنُ الخواتِيمِ ويُستَسقى الغَمامُ بوجهِهِ الكريم. اللهُمَّ صلِّ عليهِ وعلى جُمْلَةِ رُسُلِكَ وأوليَائِكَ وزُمَرِ ملائِكتِكَ وأصفِيائِكَ صلاةً تعُمُّ بركاتُها المُطيعينَ مِنْ أهلِ أرضِكَ وسمائِك. اللهُمَّ عظِّمْ بُرهانَهُ وأبلِجْ حُجَّتَهُ وأبلِغْهُ مأمُولَهُ في أهلِ بيتِهِ وأمَّتِهِ يا ربَّ العالَمِين. اللهُمَّ إنَّكَ خلاَّقٌ عظيمٌ، إنَّكَ سميعٌ عليمٌ، إنَّكَ غفورٌ رحيمٌ، إنَّكَ ربُّ العرشِ العظيم، إنَّكَ أنتَ البَرُّ الجوادُ الكريم، فاغفِرْ لنا وارحَمْنا وارْزُقْنا واسْتُرنا واجْبُرنا وارفَعْنا واهْدِنا ولا تُضِلَّنا وأدخِلْنا الجنةَ برحمَتِكَ يا أرحمَ الراحِمِين، وتقبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أنت

السميعُ العليم. اللهُمَّ أفرِغ علينا صبرًا وتوفَّنا مسلِمِين. رَبَّنَا ظلمْنا أنفُسَنا وإن لَّم تغفِرْ لنا وترحَمْنا لنكُونَنَّ مِنَ الخاسِرِين، رَبَّنَا اغفِرْ لنا ذنُوبَنا وإسرافَنا في أمرِنا وثَبِّتْ أقدامَنا وانصُرنا على القومِ الكافِرِين. إلَهَنَا قد أتَيناكَ طالِبِينَ فلا تَرُدَّنا خائِبِين، لَمْ نَزَلْ إلى بابِ جُودِكَ مائِلِينَ فانهَجْ بِنا مَناهِجَ المُتقِينَ وألبِسْنا خِلَعَ الإيمانِ واليَقِينِ وحَصِّنَّا بِدُرُوعِ الصِّدْقِ فإنَّهُنَّ يَقِينٌ ولا تَجْعَلْنا مِمَّنْ يُعاهِدُ على التوبَةِ فَيَمِين، واجْعَلْنا بِفضلِكَ مِنْ أهلِ اليَمِين. اللهُمَّ أنتَ أعلمُ بِنا مِنَّا فَبِكمالِ جُودِكَ تجاوزْ عَنَّا. اللهُمَّ إنَّا قد أمْسَيْنا[٥] لا نملِكُ دَفْعًا ولا رَفْعًا ولا ضُرًّا ولا نَفْعًا فُقَراءُ لا شيءَ لنا، ضُعَفاءُ لا قوةَ لنا، والخيرُ كُلُّهُ بيدِك، وأمرُ كُلِّ شيءٍ راجِعٌ إلَيك. اللهُمَّ فَقَوِّنا على ما أمَرْتَنا وأعِنَّا على ما كَلَّفْتَنا واصرِفْ عنَّا شرَّ مَنْ قَصَدَنا وبَغْيَ مَنْ أرادَنا. اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الخير، ونعُوذ بكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشرّ. اللهُمَّ رَضِّنا بقَضائِكَ وبارِكْ لنا فيما قَدَّرْتَ لنا حتى لا نُحِبَّ تعجِيلَ ما أخَّرْتَ ولا تأخِيرَ ما عَجَّلْت، اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ الفَوْزَ في القضاءِ ونُزُلَ الشُّهَداءِ وعَيْشَ السُّعَداءِ ومُرافَقَةَ الأنبِياءِ والنَّصْرَ على الأعْداءِ إنَّكَ سميعُ الدعاء. اللهُمَّ اجعَلْنا هادِينَ مَهْدِيِّينَ غيرَ ضالِّينَ ولا مُضِلِّينَ سِلْمًا لأولِيائِكَ وحربًا لأعدائِكَ نُحِبُّ بحُبِّكَ مَنْ أحبَّك، ونُعادي بعداوَتِكَ مَنْ خالَفَك. اللهُمَّ إنَّكَ لستَ بإلهٍ اسْتَحْدَثْناه، ولا بربٍّ يَبِيدُ ذِكْراهُ ابْتَدَعْناه، وليسَ لكَ شُركاءُ يقضُونَ معكَ ولا كانَ لنا قبلَكَ مِنْ إلهٍ نلْتَجِأُ إليهِ ونَذَرُك، ولا

---

[٥] في الصباح : أصبحنا.

أعانَكَ على خَلْقِنا أحدٌ فنُشْرِكَهُ فِيكَ تباركْتَ وتعالَيْت، فنسألُكَ لا إلهَ إلا أنتَ أنْ تغفِرَ لنا ذنُوبَنا وتستُرَ علينا عُيُوبَنا، وتكشِفَ عنَّا كُرُوبَنا وتُفَرِّجَ عنَّا هُمُومَنا وغُمُومَنا. اللهُمَّ الطُفْ بنا في كُلِّ عسيرٍ فإنَّ تيسيرَ كُلِّ عسيرٍ عليكَ يسيرٌ، ونسألُكَ اليُسْرَ والمُعافاةَ في الدنيا والآخِرَة. اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ العَدُوِّ، ومِنْ بَوارِالإثْمِ ومِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدجال. اللهُمَّ اغفِرْ للمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ والمُسْلِمِينَ والمُسْلِماتِ وأصْلِحْهُمْ وأصْلِحْ ذاتَ بينِهِمْ وألِّفْ بينَ قُلُوبِهِمْ واجعلْ في قُلُوبِهِمُ الإيمانَ والحِكْمَةَ وثَبِّتْهُمْ على مِلَّةِ رسولِكَ وأوزِعْهُمْ أن يَّشكُرُوا نِعْمَتَكَ التي أنْعَمْتَ عليهِمْ، وأنْ يُوفُوا بعهدِكَ الذي عاهدتَّهُمْ عليهِ وانْصُرهُمْ على عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِمْ، إلهَ الحقِّ آمين، سبحانَكَ لا إلهَ غيرُكَ اغفِرْ لنا ذنُوبَنا وأصْلِحْ لنا أعمالَنا إنَّكَ تغفِرُ الذنُوبَ لمنْ تشاءُ وأنتَ الغفُورُ الرحيمُ يا غفَّارُ اغفِرْ لنا، يا توَّابُ تُبْ علينا، يا رحمنُ ارحَمْنا، يا عَفُوُّ اعفُ عنَّا، يا رَؤُوفُ ارأَفْ بنا، يا ربِّ أوزِعنا أن نَّشكُرَ نعمتَكَ التي أنعمتَ علينا، وطَوِّقْنا حُسْنَ عبادَتِك، يا ربِّ نسألُكَ مِنَ الخيرِ كُلِّه، ونعوذ بكَ مِنَ الشرِّ كُلِّه، يا ربِّ افتَحْ لنا بخيرٍ، واختِمْ لنا بخيرٍ، وآتِنا شوقًا إلى لِقائِكَ في غيرِ ضرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتْنةٍ مُضِلَّةٍ، وقِنا السَّيِّئاتِ ومَنْ تَقِ السَّيِّئاتِ يومئِذٍ فقدْ رحِمْتَهُ وذلكَ هوَ الفوزُ العظيم. اللهُمَّ إلهنا وإلهَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ وإلهَ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ نسألُكَ أنْ تَسْتَجِيبَ دعوتَنا وتُعطِينا رغْبَتَنا. اللهُمَّ إنَّا نسألُكَ بحقِّ السائِلِينَ عليكَ فإنَّ للسائِلِ عليكَ حقًّا أيُّما عبدٍ أوأمةٍ

مِنْ أهلِ البَرِّ والبحرِ تـَقَبَّلْتَ دَعوتـَهُمْ واستـَجَبْتَ دُعاءَهُمْ أنْ تـُشْرِكَنا في صالِحِ ما يدعُونـَكَ فيهِ وأنْ تـُشْرِكَهُمْ في صالِحِ ما ندعُوكَ فيه، وأنْ تـُعافِيَنا وإيـَّاهُمْ وأنْ تـَتـَقَبَّلَ مِنَّا ومنهمْ وأنْ تـَتـَجاوَزَ عنَّا وعنهمْ فإنـَّنا آمنَّا بما أنـْزَلتَ واتـَّبعْنا الرسُولَ فاكْتـُبْنا مع الشَّاهِدِين. اللهُمَّ إنا نسألـُكَ توفيقَ أهلِ الهُدى وأعمالَ أهلِ اليَقِينِ ومُناصحةَ أهلِ التوبةِ وعَزْمَ أهلِ الصبرِ وجِـدَّ أهلِ الخشيةِ وطلبَ أهلِ الرغبةِ وتـَعَبُّدَ أهلِ الورعِ وعِرفانَ أهلِ العلمِ حتى نخافَك. اللهُمَّ إنا نسألـُكَ مخافةً تحجزُنا عنْ معاصيكَ حتى نعملَ بطاعتِكَ عملاً نستحقُّ بهِ رِضاكَ وحتى نناصِحَكَ بالتوبةِ خوفًا مِنْكَ وحتى نـُخْلِصَ لكَ النصيحةَ حياءً مِنْكَ وحتى نتوكلَ عليكَ في الأمُورِ حُسْنَ ظَنٍّ بكَ، سبحانَ خالقَ النارِ (ثلاثاً). اللهُمَّ لا تـُهلكنا فجاءةً ولا تأخُذنا بغتة. اللهُمَّ إنا عبيدُكَ وأبناءُ عبيدِكَ نواصِينا بيدِكَ أمرتـَنا فعصَيْنا ونهَيْتنا فأبَيْنا هذا مكانُ العائِذ بكَ مِنَ النارِ لا إلهَ إلا أنتَ سبحانـَكَ ظَلَمْنا أنفُسَنا فاغفِرْ لنا إنه لا يغفِرُ الذنـُوبَ إلا أنتَ لكَ الحمدُ وإليكَ المُشْتـَكى وبكَ المُسْتـَغاثُ وأنتَ المُسْتـَعانُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله. اللهُمَّ إنا نسألـُكَ تعجِيلَ عافِيَتِكَ وصبرًا على بلائِكَ وخُروجًا مِنَ الدنيا إلى رحْمَتِكَ يا مَنْ يكفي عنْ كُلِّ أحدٍ ولا يكفي عنهُ أحدٌ يا أحدَ مَنْ لا أحدَ له، يا سندَ مَنْ لا سندَ له، انقطعَ الرجاءُ إلا مِنْك، نجنا مما نحن فيه وأعِنَّا على ما نحن عليه مما قدْ نزلَ بِنا بِجاهِ وجهِكَ الكريمِ وبحُرمَةِ مُحَمَّدٍ عليكَ. آمين. اللهُمَّ احرُسْنا بِعينِكَ التي لا تنامُ واكْنـُفنا بركنِكَ الذي لا يُرام، وارحَمْنا بقُدْرَتِكَ علينا فلا نـَهْلِكَ وأنتَ ثِقَتـُنا

ورَجاؤُنا فكم مِنْ نعمةٍ أنعمْتَ بها علينا قَلَّ لكَ عندَها شُكْرُنا وكم مِّنْ بليَّةٍ ابتَليْتَنا بها قَلَّ لكَ عندَها صبرُنا فيا مَنْ قلَّ عندَ نعمتِهِ شُكرُنا فلمْ يحْرِمْنا ويا مَنْ قلَّ عندَ بَلِيَّتِهِ صبرُنا فلمْ يخْذُلنا ويا مَنْ رآنا على الخطايا فلمْ يفْضَحْنا يا ذا المعرُوفِ الذي لا ينقَضِي أبدًا ويا ذا النَّعْماءِ التي لا تُحصى عددًا نسألُكَ أنْ تُصليَ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وبكَ نَدْرَأ في نُحُورِ الأعداءِ والجبابِرَةِ يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذنُوبُ ولا تُنْقِصُهُ المغفِرَةُ هَبْ لنا ما لا يُنْقِصُكَ واغفِرْ لنا ما لا يضُرُّكَ إنَّكَ وهَّابٌ نسألُكَ فرَجًا قريبًا وصَبْرًا جميلاً ورِزقًا واسِعًا والعافِيَةَ مِنْ جميعِ البلاءِ ونسألُكَ تمامَ العافيةِ ونسألُكَ الشُّكْرَ على العافيةِ ونسألُكَ الغِنى عَنِ الناسِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ يا ربُّ يا ربُّ يا ربُّ. اللهُمَّ يا كبيرُ يا سميعُ يا بصيرُ يا مَنْ لا شريكَ لهُ ولا وزيرَ يا خالِقَ الشمسِ والقمرِ المنيرِ يا عصمةَ البائسِ الخائفِ المُسْتَجِيرِ يا رازقَ الطفلِ الصغيرِ يا جابِرَ العظمِ الكسيرِ ندعُوكَ دعاءَ البائسِ الفقيرِ كدعاءِ المضطرِّ الضريرِ أنْ تُعْطِيَنا رغْبَتَنا وتُفَرِّجَ عنَّا كُرْبَتَنا وتكشِفَ عنَّا همَّنا وغمَّنا وتصرِفَ عنَّا شرَّ مَنْ كادَنا وبَغْيَ مَنْ أرادَنا وأذى مَنْ قصدَنا يا مُؤْنِسَ كُلِّ وحيدٍ ويا صاحِبَ كُلِّ مزيدٍ ويا قريبًا غيرَ بعيدٍ ويا شاهدًا غيرَ غائِبٍ ويا غالِبًا غيرَ مغلوبٍ يا حيُّ يا قيُّومُ يا ذا الجلالِ والإكرامِ يا نورَ السماواتِ والأرضِ يا زينَ السماواتِ والأرضِ يا جبَّارَ السماواتِ والأرضِ يا عِمادَ السماواتِ والأرضِ يا بديعَ السماواتِ والأرضِ يا قيُّومَ السماواتِ والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ يا صريخَ المُسْتَصْرِخِينَ ومُنْتَهى العابِدِينَ

والمُفرِّجَ عَنِ المكرُوبِـينَ المُرَوِّحَ عَنِ المَغْمُومِينَ ومُجِيبَ دعاءِ المضطَّرِّينَ يا كاشِفَ الكَرْبِ يا إلهَ العالَمِينَ يا أرحمَ الراحِمِين. اللهُمَّ لا تَـكِلْنا إلى أنـفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ ولا تَـنْزِعَ مِنَّا صالِـحَ ما أعطيتَـنا فإنهُ لا نازِعَ لما أعطيتَ ولا يعصِمُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدّ. اللهُمَّ اكفِنا كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حيثُ شِئْـنا ومِنْ أينَ شِئْـنا حسبُنا اللهُ لدِينِـنا، حسبُنا اللهُ لما أهَمَّنا حسبُنا اللهُ لِمَنْ بغى علينا، حسبُنا اللهُ لِمَنْ حَسَدَنا، حسبُنا اللهُ لِمَنْ كادَنا بسُوءٍ، حسبُنا اللهُ عندَ الموت، حسبُنا اللهُ عندَ المسألةِ في القبر، حسبُنا اللهُ عندَ الميزان، حسبُنا اللهُ عندَ الصراط، حسبُنا اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ عليهِ توكَّلنا وَهُوَ ربُّ العرشِ العظيم. اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنْ موتِ الفجاءةِ ومِنْ لَدْغَةِ الحيَّةِ ومِنَ السَّبُعِ ومِنَ الحَرَقِ ومِنَ الغَرَقِ ومِنْ أنْ يَخِرَّ عَلَيَّ شيءٌ، ومِنَ القتلِ عندَ فِرارِ الزَّحْف، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ بسمِ اللهِ على أنفُسِنا وأديانِـنا، بسمِ اللهِ على أهلِـينا وأموالِـنا، بسمِ اللهِ على كُلِّ شيءٍ أعطاناهُ ربُّنا، بسمِ اللهِ خيرِ الأسماء، بسمِ اللهِ ربِّ الأرضِ والسماءِ، بسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ داءٌ، بسمِ اللهِ افتَـتَـحْنا وعلى اللهِ توكَّلْـنا، اللهُ اللهُ الله، اللهُ ربُّنا لا نشركُ بهِ أحدًا، نسألُـكَ اللهُمَّ بخيرِكَ مِنْ خيرِكَ الذي لا يملِـكُهُ[٦] غيرُكَ عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ ولا إلهَ إلا أنتَ اجعَلْنا في عياذِكَ وجِـوارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ مِنَ الشيطانِ الرجيم. اللهُمَّ أنتَ غِياثُـنا فبِـكَ نغُـوث، وأنتَ عِياذنا فبِـكَ نعُوذ، وأنتَ ملاذُنا فَبِكَ نلُوذ، يا مَنْ ذَلَّتْ لهُ رِقابُ الجبابِـرَةِ وخَضَعَتْ لهُ مقاليدُ الفراعِنَةِ أجِـرْنا مِنْ خِزْيِـكَ وعُقُوبَتِـكَ وآمِنَّا

---

[٦] في نسخة : يعطيه.

في ليلِنا ونهارِنا ونومِنا وقرارِنا لا إلهَ إلا أنتَ تعظِيمًا لوجْهِكَ وتكرِيمًا لسُبُحاتِكَ فاصرِفْ عنَّا شرَّ عِبادِك، واجعَلْنا في حِفْظِ عِنايَتِكَ وسُرادِقاتِ حِفْظِكَ وعُدْ علينا بخيرٍ مِنْكَ يا أرحَمَ الراحِمِين. اللهُمَّ إنا نسْتَجِيرُكَ مِنْ جميعِ كُلِّ شيءٍ خَلَقْتَ، ونحْتَرِسُ بكَ مِنْهُنَّ ونُقَدِّمُ بينَ أيدِينا بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾

ومِنْ أمامِنا ومِنْ خَلْفِنا وعَنْ أيمانِنا وعَنْ شمائِلِنا ومِنْ فَوْقِنا ومِنْ تَحْتِنا، خَلَقْتَ ربَّنا فَسَوَّيْتَ وقَدَّرْتَ ربَّنا فَقَضَيْتَ وعلى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ وأمَتَّ وأحْيَيْتَ وأطْعَمْتَ فأشْبَعْتَ وأسْقَيْتَ وأرْوَيْتَ وَحَمَلْتَ في بَرِّكَ وبَحْرِكَ على فُلْكِكَ وعلى دَوابِّكَ وعلى أنْعَامِكَ فاجْعَلْ لنا عِنْدَكَ وَلِيجَة، واجْعَلْ لنا عندَكَ زُلْفَى وحُسْنَ مآبٍ، واجْعَلْنا مِمَّنْ يَخافُ مَقامَكَ ووَعِيدَكَ ويَرجُو لِقاءَكَ واجْعَلْنا نَتُوبُ إليكَ توبةً نصُوحًا ونسألُكَ عملاً مُتَقَبَّلاً وعِلْمًا نَجِيحًا وسَعْيًا مشكُورًا وتِجَارَةً لنْ تَبُور. اللهُمَّ إنا نسألُكَ يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيم، يا جارَالمُسْتَجِرِين، يا أمانَ الخَائِفِين، يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ له، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ له، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ له، يا حِرْزَ الضعفاء، يا كَنْزَ الفُقَراء، يا عظيمَ الرَّجاءِ يا مُنْقِذَ الهَلْكَى، يا مُنْجِيَ الغَرْقَى، يا مُحْسِنُ يا مُجَمِّلُ يا مُنْعِمُ يا مُتَفَضِّلُ يا جَبَّارُ يا مُنِيرُ أنتَ الذي سَجَدَ لكَ سَوادُ الليلِ وضَوْءُ النهارِ وشُعاعُ الشمسِ ونُورُ القَمَرِ وحَفِيفُ الشجَرِ ودَوِيُّ الماءِ يا اللهُ أنتَ اللهُ لا شريكَ لهُ نسألُكَ اللهُمَّ أنْ تُسَكِّنَ هَيْبَةَ عَظَمَةِ

قَهْرَمانِ الجَبَرُوتِ باللطِيفَةِ النازِلَةِ الوارِدَةِ مِنْ فَيَضانِ المَلَكُوتِ حتى نَـثْـبُتَ بأذيالِ لُطْفِكَ وكَرَمِكَ ونَـعْتَـصِمَ بكَ مِنْ إنزالِ قَهْرِكَ يا ذا القُوَّةِ الشامِلَةِ والقُدْرَةِ الكامِلَةِ يا اللهُ يا اللهُ يا الله، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر، عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ ولا إلهَ غيرُك. اللهُمَّ إنا نعُوذ بكَ مِنَ الطعْنِ والطاعُونِ والفُجاءَةِ وسُوءِ المُنْقَلَبِ في النفْسِ والأهلِ والمالِ والولد، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ عددَ ذنُوبِنا حتى تُغفَر. اللهُمَّ صلِّ على سيدِنا مُحَمَّدٍ صاحِبِ الحوضِ والكَوثر، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبر. اللهُمَّ شَفِّعْتَ فِينا سيدَنا مُحَمَّداًﷺ فأمْهِلْنا وعَمِّرْنا في طاعَتِكَ وتقْواكَ وعَمِّرْ بِنا منازِلَنا في مَحابِّكَ ورِضاكَ ولا تُهْلِكْنا بذنُوبِنا وسيِّئاتِنا وارحَمْنا بِرحمَتِكَ يا أرحَمَ الراحِمِين، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السميعُ العليمُ وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم، وصلَّى اللهُ على سيدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدينِ والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِين.